

والضرب الثاني للعروض الثانية : مجزوء، معصوب، غاية.

وبيته الذي لا زحاف فيه^(١) :

عجبت لمعشرٍ عدلوا بمعتمرٍ أبا بشرٍ

تقطيعه وتفعيله

عَجِبْتُ لِمَعْشَرٍ	عَدَلُوا	بِمُعْتَمِرٍ	أَبَا بَشْرٍ
مفاعلتُنْ	مفاعلتُنْ	مفاعلتُنْ	مفاعِلُنْ
سالم	سالم	سالم	معصوب

أما تسميته مجزوءاً فظاهر. وأما تسميته معصوباً فلأن أصله مفاعلتُنْ، سكنت اللام للعصب، بقي مفاعلتُنْ، خلفه مفاعِلُنْ. وأما تسميته غايةً فلمخالفته جزأي^(٢) الحشو بلزوم العصب.

وللوافر من الأبيات المتغيرة سبعة : معصوب، ومعقول، ومنقوص، وأعضب، وأقصم، وأعقص، وأجم.

فبيته المعصوب^(٣) :

دعاني دعوةً والخيْلُ تَرْدِي فما أدري أباسمي أم كناني

= فقوله : ورحمة الله معطوف على الضمير في عليك العائد على السلام ؛ لأن النية به التقديم، كأنه قال : السلام عليك هو ورحمة الله أ. هـ.

الورقثان ١٠٩، ١١٠

(١) في العقد / ٦ : ٢٩١ أبا عمرو، وفي الكافي / ٥٣ بمعتمد، وانظر نهاية الراغب ١/٤٠.

(٢) في أ، ج : أجزاء، وما هنا أدق.

(٣) لعنترة ديوانه / ٢٩٤ كما ورد سادس قصيدة من ثلاثة وعشرين بيتاً أوردها الأصفهاني في

الأغاني / ١١ : ٢٧٨ — ٢٨٠ منسوبة لابن الفريرة النهشلي، واسمه كثير.